[566] لانه كان أصلع. قال: رأيت أبا بردة بن أبي موسي يقول لابي العادية الجهني

(1) قاتل عمار بن _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) انما عنى بذلك نسبة الكفر إلى على (ع) لانه كان أصلع). أقول: قال الفيروز ابادى: (الصليعاء كالحميراء السوأة البارزة المكشوفة) وقال الزبيدى: (الصلعاء أيضا بهذا المعنى). 6 - في شرح النهج فقط. _____ 1 - قال المامقانى (ره) في باب الباء من فصل الكنى: (أبو بردة بن أبى موسى الاشعري لم يعرف اسمه وأهمله الاكثر وتعرض له ابن أبى الحديد حيث قال: ومن المبغضين القالين لامير المؤمنين أبو بردة (فنقل كلام ابن أبى الحديد إلى قوله: لا تمسك النار أبدا، ثم قال) انتهى كلام ابن أبى الحديد ولا يخفى عليك أن وصف ابن أبى الحديد أبا العادية بالجهنى سهو من قلمه فان الجهنى نسبة إلى جهينة أبى قبيلة من قضاعة، وأبو العادية فزارى منسوب إلى فزارة أبى حى من غطفان، والزيارة الغديرية الطويلة المروية عن مولانا العسكري (ع) نص فيما قلناه حيث قال: وعمار يجاهد وينادى بين الصفين (إلى أن قال): فاعترضه أبو العادية الفزارى فقتله فعلى أبى العادية لعنة ا ولعنة ملائكته ورسله أجمعين). أقول: هذه الزيارة معروفة مذكورة في كتب الزيارات (راجع مزار البحار ص 76 - 79) وأما ما ذكره من نسبة السهو إلى ابن أبى الحديد وكون نسبة قاتل عمار إلى فزارة صحيحة فلعله في محله فذكر نصر بن مزاحم في كتاب صفين عند ذكره مقتل عمار مانصه (ص 387 من الطبعة الاولى بمصر سنة 1365): (وحمل عليه [أي على عمار] ابن جون السكوني [أو السكسكى] وأبو العادية الفزارى، فأما أبو العادية فطعنه، واما ابن جون فانه احتز رأسه) ونقل المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب شهادة عمار عن اختصاص المفيد مانصه (ص 525، س 26): (وحمل عليه [أي على عمار] ابن جوين السكسكى وأبو العادية الفزارى فأما أبو العادية فطعنه، وأما ابن جوين فاجتز رأسه) وقال ابن عبد البر في - الاستيعاب في ترجمة عمار: (وروى الشعبى عن الاحنف بن قيس في خبر صفين قال: ثم حمل عمار فحمل عليه ابن جون السكسكى وأبو العادية الفزارى، فأما أبو العادية فطعنه (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)

_____